ألفَاظُ الأخْلاقِ في كَلامِ الإمَامِ الحَسَنِ (عليه السلام)دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلاليّة
الألفاظ الدالة على الحكمة (إنموذجا)

Moral words in the speech of Imam Hassan (peace be upon him), a study in light of the theory of semantic fields
Words indicating wisdom (a model)

إعداد الطالب
قيصر عباس شطنان
qasierabbas1982@gmail.com

بإشراف الأستاذ الدكتور
فالح حسن الأسديّ
falihhassn1963@gmail.com

ألفَاظُ الأخْلاقِ في كَلامِ الإمَامِ الحَسَنِ (عليه السلام)دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلاليّة
الألفاظ الدالة على الحكمة (إنموذجا)

قيصر عباس شطنان **أ.د فالح حسن الأسديّ**

ملخص البحث

يُعدُّ إيصال المعنى من أهم ما شغل فكر أصحاب النظريات اللغوية في جميع الحضارات, كونه أساس التواصل بين بني البشر, فلا غرابة أن يعدّه المتخصّصون القلب النابض لعلم اللغة وما غاية الدراسات الصوتية والصرفية والتركيبية إلا توضيح المعنى وإزالة الغموض، ونظرًا لهذه الأهمية التي انفردت بها الدلالة تطورت الدراسات بهذا الميدان, وتراكمت المناهج, والنظريات التي تهدف إلى تحديد قوانين التفاهم وتسهيل إيصال الأفكار والمعاني من بينها نظرية الحقول الدلالية التي تسعى إلى تطوير المقدور اللغوي عند الفرد, وتسهم في التنمية اللغوية العامة للمتعلم.

فالبحث في موضوع علم الدلالة وموضوع الحقول الدلالية أمر يستحق الدراسة, وقد كان اختيارنا لموضوع البحث الذي بين أيدينا يهدف إلى التعرّف إلى تراث الإمام الحسن (عليه السلام) الذي كان زاخرًا بالألفاظ الدالة على الأخلاق, وقد قسّم الباحث الدراسة على مبحثين, وكان المبحث الأول يتناول الحقول الدلالية وما يتعلّق بها, والمبحث الثّاني استعرض الباحث ألفاظ الأخلاق المحمودة الدالة على الحكمة في كلام الإمام الحسن (عليه السلام), وهي (التفكّر – الحكمة – الحلم – الصبر), وسعى الباحث إلى توضيح العلاقات الدلالية بين هذه الألفاظ, وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج كخاتمة للبحث.

Research Summary

Semantics is one of the most important topics that has occupied human thought throughout history and in various civilizations. It is the basis of communication and understanding among members of human societies, and the foundation of progress and prosperity. Therefore, it is the beating heart of linguistics, and the ultimate goal of phonetic, morphological, and syntactic studies is to clarify meaning and remove ambiguity. Due to the importance of semantics, studies in this field have evolved, methodologies have accumulated, and theories have been developed to establish laws of understanding and facilitate the

conveyance of ideas and meanings. Among these is the theory of semantic fields, which aims to develop an individual's linguistic competence and contribute to the general linguistic development of learners .

Researching the topic of semantics and semantic fields is worthy of study. Our choice of research topic was based on our preferences and inclinations, aiming to explore the legacy of Imam Hassan (peace be upon him) which was rich in words reflecting ethics. The researcher divided the research into two sections, with the first section focusing on semantic fields and related aspects, while the second section reviewed words of commendable ethics reflecting wisdom in the speech of Imam Hassan (peace be upon him), such as contemplation, wisdom, patience, silence. The researcher discussed the semantic relationships between these words, leading to a set of conclusions as the research's conclusion .

الكلمات المفتاحية: ألفاظ الأخلاق, الإمام الحسن (عليه السلام), الحقول الدلالية

Key Words: dictated moral, Imam Hassan (peace be upon him), semantic fields

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين, أمّا بعد..

فلو نظرنا في معجمات الألفاظ في لغات العالم لوجدنا قائمة هجائية متناثرة الكلمات غير قائمة على أساس التصنيف والتجميع المعتمد على الدلالة والمعنى, وهنا تكمن أهمية الحقول الدلالية, ولا بُدّ للباحث في هذه النظرية أنْ يلمّ بأسس مهمة وضعها علماء اللغة الغربيون أهمها:

1. كل كلمة تنتمي إلى حقل دلالي معين.
2. لا توجد كلمة تنتمي إلى أكثر من حقل .
3. لا يجوز إغفال السياق الذي توجد فيه الكلمة.
4. لا يجوز إغفال الوظيفة النحوية للكلمة فيه.

وستكشف الدراسة عن دلالات بعض الألفاظ في كلام الإمام الحسن (عليه السلام) وهي الألفاظ الدالة على الحكمة , وسيُلاحظ فيها أنّ معاني هذه الألفاظ تزداد وضوحًا في حقلها الدلالي المخصّص لها؛ لأنّ معاني هذه الألفاظ في المعجمات متفرّقة ومتباعدة, وهي في حقلها الدلالي

قيصر عباس شطنان **أ.د فالح حسن الأسديّ**

مرتّبة, وقد جاءت الدراسة على مبحثين, أمّا المبحث الأول فقد وسم بـ (الحقول الدلالية تعريف وتفصيل) وقد بحثت فيه: التعريف بالحقول الدلالية, والدلالة والمعنى, والفائدة من دراسة الحقول الدلالية عند القدماء والمحدثين, وأمّا المبحث الثاني فقد بحثت فيه (الحقول الدلالية في كلام الإمام الحسن عليه السلام) وتناولت فيه الألفاظ الدالة على الحكمة إنموذجًا.

وأمّا منهجية البحث فتتلخّص بالآتي:

1- اختيار اللفظ الذي يدلّ على الخلق المحمود الدال على الحكمة الذي ورد في كلام الإمام الحسن (عليه السلام) سواء ورد بصيغة الفعل أو المصدر.
2- الاقتصار على العبارة التي ذُكِرت فيها المفردة الدّالة على الخلق.
3- تتبع المعنى المعجمي للّفظ على وفق المعجمات اللغوية كالعين ومقاييس اللغة ولسان العرب وكذلك الاستعانة بالقرآن الكريم والحديث النبوي وكلام أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا وردت اللفظة فيها.
4- وقد ميّزت أقوال الإمام الحسن (عليه السلام) بخطّ مختلف عن خطّ المتن.

المبحث الأول: نظرية الحقول الدلالية

بالنسبة للحديث عن الحقول الدلالية اكتفيت بما ذكره أستاذي المشرف الدكتور فالح حسن الأسدي في بحثه (الحقول الدلالية في سورة الواقعة) وأوجزها بالنقاط الآتية:

1. التعريف بالحقول الدلالية:

الكلمة تحمل المعنى وتنقله, وهي أهم نواقل المعنى كما يقول الدكتور أحمد مختار عمر, وهي أشبه بجسد يحمل الروح, وهي مادة الحقول الدلالية , والحقول الدلالية هي أحد فروع علم الدلالة وتختصّ بدراسة الألفاظ مصنّفة على أساس المعنى, والحقل الدلالي ((عبارة عن عنوان تندرج تحته مجموعة من الكلمات يتراوح عددها بين اثنتين وبضع مئات أو بضع آلاف, وكلّما ضيّقنا الحقل الدلالي قلّ عدد الكلمات المنتمية إليه فحقل الحيوانات يشمل آلاف الحيوانات لكن حقل الطيور أضيق من حقل الحيوانات, وهكذا))[1], ويُلاحظ من التعريف أنّ الكلمة يُنظر لها من زاويتين: موقعها, وعلاقتها مع المفردات؛ ولذلك إنّ نظرية الحقول الدلالية تقوم على أساس تنظيم الكلمات في حقول تجمع بينها ملامح مشتركة بين كلمات الحقل الدلالي

الواحد[2], فإذا كان علم الدلالة هو الدراسة العلمية للمعنى, فإنّ الحقول الدلالية تعني الدراسة العلمية للعلاقات والوشائج بين الكلمات داخل الحقل الدلالي الواحد, سواء أكانت في حالة تشابه أم اختلاف أم تضاد[3], ويبدو أنّ التعريف السابق لم يتوصّل إليه المعنيّون إلّا بعد أبحاث كثيرة وجهود عميقة ونظرة دقيقة لميدان المعنى, وعملية البحث عن منهج يساهم في تحديد الدلالة على المستوى اللغوي الواحد بطريقة محكمة ودقيقة، فظهرت محاولات دقيقة في علم اللغة تهدف إلى البحث عن مناهج تشكّل أساسًا في التحليل اللغوي الوصفي, وأهم هذه المناهج هي نظرية الحقول الدلالية[4], والحقيقة إنّ الحقول الدلالية تجعل عملية كشف العلاقات بين الكلمات سهلة ويسيرة؛ لأنّ الكلمة أداة الدلالة, والبحث الدلالي ينطلق من المفردات فيدرس الحالة المعجمية ثم يلتفت إلى تاريخها اللغوي وتعدّد المعنى واحتمالات السياق, فالحقول الدلالية تكشف عن غموض الألفاظ إذا استعملت مجازيّا, وهذا يعني أنّ دراسة الحقول الدلالية تحتاج إلى علم واسع باللغة؛ لأنّ إدراك الدلالة يعني تبيين حدودها ومعالمها وصفاتها[5], فالحقول الدلالية تعدّ من أهم فروع الدلالة وأمتعها في آنٍ واحدٍ, فهي مهمة؛ لأنّها تدرس الألفاظ مصنّفة على أساس المعنى, وممتعة؛ لأنّها تدرس اللغة على نحوٍ رياضيّ.

والحقول الدلالية جزء من علم الدلالة ولها ارتباط كبير مع بقيّة العلوم الأخرى, فإذا كان علم الدلالة يدرس مشكلة المعنى, فإنّ الحقول الدلالية ليست سوى مجموعة دراسات تظهر استعمال اللغة وعلاقتها بالألفاظ, فالحقول الدلالية تكشف عن الصلة العميقة بين اللفظ والمعنى, وهذا يسقط القول بالنظريّة الاعتباطية في اللغة التي نادى بها بعض المحدثين, ولا خلاف أنّ كلمات اللغة لا تعيش بمعزل بعضها عن بعض, بل ترتبط معا في علاقات دلالية معيّنة وهذا ما عُرف عند بعض اللغويّين باسم (الحقول الدلالية), والحقّ أنّها ليست نظريّة قائمة برأسها, قال الدكتور منقور عبد الجليل: ((يُعدّ مبحث الحقول الدلالية من المباحث التي لم تتبلور فيها نظريّة دلالية جامعة رغم الجهود اللغوية لعلماء الألسنية والدلالة التي أنتجت رؤى مختلفة حول تصور للحقول الدلالية))[6], والحقول الدلالية اعتمدها كثير من العلماء العرب المحدثين من مثل: الدكتور إبراهيم أنيس, وأحمد مختار عمر, وأحمد عارف حجازي, ومحمد علي الخولي وغيرهم, وكذلك علماء اللغة من غير العرب الذين تبلورت نضوج فكرة الحقول الدلالية على أيديهم, أمثال: (jolles) و (ispen) و(Trier) و(prozig) و(matore)[7], ونظراً لأهمية الحقول الدلالية فقد قادت إلى التفكير في عمل معجم كامل يضم الحقول الموجودة في اللغة كافة وأفرغت في المفردات داخل كل حقل على أساس تفريعي تسلسلي مرتب لا بحسب النطق أو بحسب الكتابة وإنّما بحسب المعاني, ولعل أشهر معجم أوروبي

مبكر صُنّف على أساس الموضوعات أو المعاني هو المعجم الذي قدّمه (royet) لكلمات اللغة الانجليزية[8].

2. الدلالة والمعنى:

عندما نتحدث عن معنى الكلمة فإنّنا نتحدث عن علاقتها مع الكلمات الأُخر, فدلالة الكلمة تكشف لنا علاقة الكلمة بالعالم الخارجي ؛ لأنّ الكلمة تشير إلى كائن موجود قد يكون إنسانًا وحيوانًا أو نباتًا أو جمادًا, أو قد تكون مفاهيم تجريدية غير محسوسة, أي: أفكاراً[9].

وليس لكلّ الكلمات دوال ثابتة, وليس لكل الموجودات مدلولات, فقولنا: (هذا صبيٌّ لسانُه طويلُ), فالجملة لا تدلُّ على مدلول خارجيّ, وهو العضو المعروف؛ لأنّه تعبير لغويٌّ يعني أنّ الصبيَّ لا يتوقف عن الثرثرة والتجاوز على الآخرين, فبعض الألفاظ تلبس لبوسًا دلالية على وفق ما تعارف عليه المجتمع, فمعنى الكلمة تحكمها أحيانًا بعض الدلالات العرفية حتى قيل: ((إنّ المعنى من أكثر مصطلحات النظرية اللغوية غموضًا))[10], وتغيير المعنى ليس مسألة سائبة , بل يخضع لقوانين عرفت بين اللغويين بقوانين التغير الدلالي, كتخصيص الدلالة وتعميم الدلالة ونقل المعنى أو تحويل الدلالة, وهو ما يسمّى بـ (المجاز)[11], وهذا يعني أنّ اللغة تعكس ما في العالم الخارجي من تناسق, فينعكس ذلك على الألفاظ حتى لتغدو متشابكة ذات علائق وشيجة[12], وقد تنحطُّ الدلالة في الألفاظ وقد ترتقي, غير أنّ انحطاط الدلالة أكثر ذيوعًا في اللغات كما يقول إبراهيم أنيس[13].

3. الفائدة من دراسة الحقول الدلالية:

تسهم الحقول الدلالية في عملية كشف العلاقات بين معاني الكلمات, هل هي في حالة تشابه أو حالة اختلاف, وهل هي في حالة ترادف أو تضاد, وهل هذا التضاد حادّ أو متدرج, والحقيقة أنّ الحقول الدلالية تجعل عملية كشف العلاقات بين الكلمات سهلة ويسيرة[14]؛ لأنّ الكلمة أداة الدلالة, والبحث الدلالي ينطلق من المفردات فيدرس الحالة المعجمية ثم يلتفت إلى تاريخها اللغوي وتعدد المعنى واحتمالات السياق والموقع[15], فنظرية الحقول الدلالية تشكل مددًا سخيّـًا في الكشف عن العلاقات بين معاني الكلمات المنضوية في الحقل الدلالي الواحد, وهي أيضًا تعطي صورة متكاملة عن طبيعة اللغة وكلماتها بدلًا من قائمة تحوي على مئات الآلاف من الكلمات المتناثرة التي لا يربطها رابط[16], أمّا المعجم التقليدي فهو عبارة

عن ديوان لمفردات اللغة مرتّبـاً على حروف المعجم وسجلّ يشرح معاني المفردات المتناثرة ليس بينها رابط أو صلة, وللحقول الدلالية فائدة كبيرة في كشف الغموض حينما يُستعمل لفظ مجازي بلغت به المجازية حدود الإسراف, قال الدكتور إبراهيم أنيس: ((وينحرف الناس عادة باللفظ من مجاله المألوف إلى آخر غير مألوف حين تعوزهم الحاجة إلى التعبير))[17], ولذلك صار منهج تصنيف المدلولات بحسب الحقول الدلالية أكثر المناهج حداثة في علم المعاني؛ لأنّه يتجاوز تحديد البنية الداخلية لمدلول الكلمات إلى الكشف عن بنية أخرى[18], فضلاً عن أنّ الحقول الدلالية ستسهم بشكل كبير في حلِّ مشكلة الانحراف باللفظ عن مجاله المألوف.

4. الحقول الدلالية عند القدماء والمحدثين:

البحث في الحقول الدلالية عند القدماء لا يحتاج إلى كثير عناء, وإنّ نظرة متأملة في الكتب التراثية الأدبية واللغوية تؤكد هذه الحقيقة, ولكنها جاءت مختلفة يعوزها المصطلح والعنوان, وهي ممارسة عربية قديمة, وقد تنبَّه لها القدماء وإنْ لم يصطلحوا عليها, وأول هذه المؤلفات الرسائل اللغوية التي ضمَّت ألفاظًا خاصة في موضوع من الموضوعات وكأنّها حقل دلالي, وهذه المؤلفات عالجت موضوعًا معينـاً, وهي لا تتجاوز بضعة أوراق, من مثل: كتابا (المطر, واللبأ واللبن) لأبي زيد الأنصاري (ت:215هـ) والكتب الثلاثة للأصمعي (ت:216هـ), وهي كتاب الدارات, وكتاب النبات والشجر, وكتاب النخل والكرم, وكتاب الرحل والمنزل المنسوب لأبي قتيبة الدينوري (ت:276هـ), وهناك رسائل قصيرة من مثل : رسالة في الحروف العربية المنسوبة للنضر بن الشُّميل (ت: 203هـ) والمؤنثات السماعية لنور الدين الجزائري من مؤلفي القرون المتأخرة, فضلاً عن مثلثات قطرب (ت:206هـ), وغيرها كثير.

والحـقُّ أنّ هـذه الرسـائل أسـهمت فـي التمهيـد لظهـور المعجمـات ذات القيمـة فـي الحقـول الدلاليـة كالمخصّص لابن سيده الأندلسي (ت:458هـ), وظهرت أيضًا كتب الأضداد والترادف والمشترك اللفظي, ولو تأملنا تراث الجاحظ (ت:255هـ) في ثنائية اللفظ والمعنى وأصناف الدلالات على المعاني لوجدنا أنّه يشير إلى الحقول الدلالية[19], فيقول: ((فالصامت ناطق من جهة الدلالة))[20], وكأنّه يقول إنّ اللغة أشمل من المنطوق فقد يكون الصمت لغة يفهم المتلقي كما أنّ النطق يفهم المتلقي وكلاهما في حقل دلالي واحد, ودلالة الألفاظ المشتركة والمختلفة والمتضادَّة والمتدرجة نجدها واضحة في كتاب (فقه اللغة وسرّ العربية) لأبي منصور الثعالبي (ت:429هـ), فهو يعقد فصولاً تندرج تحتها ألفاظ تجمعها علاقات ترابطية مختلفة , فهو يضع عنوانـًا للفصل أولاً, وكأنّه يحدّد الحقل الدلالي, ثم يفرغ فيه الألفاظ, وبذلك كأنّه يحدّد علاقات الكلمات بعضها ببعض, والذي يدعو إلى القول بذلك أدلّة ثلاثة, وهي:

1. اهتمامه ينصبُّ على تصنيف الألفاظ بحسب معانيها وترتيبها وتدرّجها.
2. اهتمامه ينصبُّ على نوع العلاقة التي تجمع الألفاظ داخل الحقول, وهي تشابه, فهو يتدرّج بالألفاظ المتشابهة من الصغر إلى الكبر, ومن القلّة إلى الكثرة.
3. عدم عنايته بالأبنية وتصريفات الألفاظ, فهو يعني بذكر الألفاظ الدالة على معنى بعينه, يقول الدكتور فالح الأسدي: ((ولعلّي لا أكون مبالغاً إذا قلت إنّ ما جاء في كتاب فقه اللغة للثعالبي يصلح لأنْ يكون جداول تطبيقية لحقول دلالية معينة))[21].

والحقُّ إنّ مادة كتاب الثعالبي تُعدّ من صميم مباحث الحقول الدلالية المعاصرة, فعلى سبيل التمثيل إنّه جاء في الباب الحادي عشر من الفصل الأول, وهو فصل في تفصيل (الملء والامتلاء)[22], فقال: ((فلك مشحون, وكأس دهاق, وواد زاخر, وبحر طامّ, ونهر طافح, وعين ثرَّةٌ, وطرف مغرورق... وفؤاد ملآن, وكيس أعجر))[23], وهذا يعني أنّ الثعالبي جعلها ضمن حقل دلالي واحد, عنوانه (الملء والامتلاء) وهذه الكلمات المنضوية تحت هذا الحقل تربطها علاقة تشابه, ويمكن أنْ توزّع الكلمات ضمن حقل دلالي آخر, وهو (الخلو والامتلاء) فنكون بذلك قد وسّعنا الحقل الدلالي في الكلمات المنتهية إليه وهناك دراستان تناولتا فيها نظرية الحقول الدلالية وارهاصاتها في كتاب (فقه اللغة وسرّ العربية) للثعالبي, الأولى: الدراسة الوافية للدكتور محمد خالد الفجر، وقد أكّد على أنّه أول معجم قائم على الحقول الدلالية, فقال: ((لكن مع ما سبق من خلو مقدّمته من الحديث عن منهجه في الكتاب, فإنّ عرضه للعناوين التي ضمّنها معجمه يمثِّل طريقة ترتيبه لمعجمه, وهي هنا تمثّل أول أسس المعجم القائم على الحقول الدلالية؛ لأنّه كما عُرض في الحديث عن الحقول الدلالية, فإنّ تحديد العلاقات التي ستمثّل في مثل هذا النوع من المعاجم هي أولى خطوات تصنيفه, فقد أدرك الثعالبي قضية عناوين الحقول, التي أراد أنْ تحتوي مفردات مرتبطة بالمعنى العام للحقل, ويمكننا القول: إنّ هذا التوزيع للأبواب يعد الإرهاص الأول من إرهاصات الحقول الدلالية))[24], والثانية لطالب الماجستير ياسين بغورة من الجزائر وسمت بعنوان: (التصنيف الموضوعي عند علماء العربية القدامى في ضوء نظرية الحقول الدلالية (فقه اللغة وسرِّ العربية لأبي منصور الثعالبي إنموذجاً).

وهناك دراسات عربية كثيرة تناولت الحقول الدلالية, من مثل: (نظرية الحقول الدلالية) لعمار شلواي, و(جذور النظرية الدلالية في التراث اللغوي العربي) للدكتور أحمد عزوز, و(توظيف الحقل الدلالي في البيان

الدلالي) للدكتور خميس فزاع عمير, و(نظرية الحقول الدلالية, حقل اللباس في معجم لسان العرب) للأستاذ يمينة صالوح, و(نظرية الحقول الدلالية بين التراث العربي والفكر اللساني المعاصر) للأستاذ باديس لهويمل, و(نظرية الحقول الدلالية وأهميتها المعجمية, دراسة في معجم لسان العرب) لطالبتي الماجستير إدير رقية وإيتيم نادية, و(نظرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في المخصّص لابن سيده) للدكتورة هيفاء عبد الحميد, و(الحقول الدلالية في شعر الكميت بن زيد الأسدي) لطالبة الماجستير شيماء محمد عبيد, و(الحقول الدلالية في القرآن الكريم سورة يس إنموذجاً) لطالبي الماجستير رحمون سماح وأولمي شهرزاد, و(الحقول الدلالية في الحماسة الشجرية, دراسة أسلوبية) للدكتور نبيل خالد والأستاذ عبد الفتاح داود, و(الحقل الدلالي للحيوان في القرآن الكريم) لطالبي الماجستير عائشة مرفود و نادية مكاوري, وغيرها[25].

وهناك كتب مهمَّة في علم الدلالة لأعلام كبار لم يسمّوا كتبهم بالحقول الدلالية, لكنهم تحدَّثوا عنها في عنوانات جزئية وفرعية, ومن هؤلاء المحدثين الدكتور إبراهيم أنيس في كتابه (دلالة الألفاظ) والدكتور أحمد مختار في كتابه (علم الدلالة), والدكتور محمود السعران في كتابه (اللغة والمجتمع), والدكتور محمد علي الخولي في كتابه (علم الدلالة, وعلم المعنى)[26].

المبحث الثاني

ألفاظ الأخلاق في كلام الإمام الحسن (عليه السلام) الدالة على الحِكْمَة (الحِكْمَة – التّفَكّر – الحِلْم – الصبر)

توطئة:

مرّت الأمة الإسلامية بظروف صعبة بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) ولاسيّما إنّ الحروب وقعت بين المسلمين أنفسهم, وفي خضم هذه الأحداث كانت حِكْمَة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) عظيمةً, وكذلك اتصف بالحِلْم والصبر وهما من تجلّيات الحِكْمَة، فالإنسان إذا أُلهِم الحِكْمَة كان حليمًا وصابرًا, ومن أُوتي الحِكْمَة فقد أوتي خيراً كثيراً حيث قال تعالى: ﴿**يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ** ﴾[البقرة:269], والحِكْمَة شيء يجعله الله في القلب لينوّر له دربه[27], فكان الإمام (عليه السلام) قمّة شاهقة لا تُطال, وصبره وحلمه يفوق الجبال؛ لذلك حددنا مبحثًا خاصًا بالحِكْمَة وأفردنا لها حقلاً دلالياً منفرداً ثمّ جعلناها تحت هذا العنوان الكلمات ذات الدلالات المتشابهة[28], ويوضّح هذا المبحث الألفاظ الدالة على الحِكْمَة والصبر والحِلْم والألفاظ القريبة منها التي

وردت في تراث كلام الإمام الحسن (عليه السلام) وبيان المعنى اللغوي والاصطلاحي لهذه الألفاظ ومدى علاقتها بالسياق التي وردت فيه في أقوال الإمام الحسن (عليه السلام) .

الحِكْمَــة:

وهي أغلى شيء يمكن أنْ يمنحه الله للإنسان بعد الإيمان والتحلي بمكارم الأخلاق وقيل: إنّ الحكمة ضالة المؤمن, وهي من الصفات التي أكّد عليها القرآن والسُّنة النبوية وأهل البيت ومنهم الإمام الحسن (عليه السلام).

والحكمة في اللغة: مشتقة من الحَكَمَةِ وهي ما أحاط بحنكي الفرس حتى يمنعه من الجماح, و قيل أحكم الأمرَ: أي: أتقنه فاستحكم, ومنعه عن الفساد, أو منعه من الخروج عمَّا يريد, وأصل (حكم) يدلّ على المنع[29].

وأما معنى الحِكْمَة اصطلاحًا فقد تعدّدت بحسب مرجعيات أصحابها، فقيل بأنَّها: ((فضيلة تمنع صاحبها من الجهل في القول والعمل, وتصدّه عن سوء التّصرّف والمعاملة, وتحذّره رذيلة الاندفاع والعجلة, وتعلّمه أن يضع كلّ شيءٍ في موضعه))[30], وقد ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم, وارتبط بالله (عزّ وجلّ), والرسل والأنبياء والصالحين قال تعالى: ﴿**ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوحَىٰٓ إِلَيكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلحِكمَةِ**﴾[الإسراء:39], وقوله تعالى: ﴿**وَلَقَد ءَاتَينَا لُقمَٰنَ ٱلحِكمَةَ**﴾ [لقمان:12], ويلاحظ من الآيتين الكريمتين أنّ الحِكْمَة وحيٌ وإيتاء ولطفٌ من الله سبحانه وتعالى. . وتلتقي دلالات (الحِكْمَة والصبر) بملمحين دلالين هما الهدوء والاستقرار وهذان الملمحان تحتملهما بقية الألفاظ, فالإمام الحسن (عليه السلام) لهدوء نفسه واستقرارها اتصف بهذه الصّفات, وتلتقي دلالة (الحِكْمَة والحِلْم) في ملمح دلالي وهو المنع، فبهذه الصفات يمتنع الإنسان من الوقوع في الأخطاء في تصرّفاته, وهذا الملمح لا تحتمله بقية الألفاظ, وتلتقي دلالات جميع الألفاظ ما عدا (التّفَكّر) في ملمح دلالي وهو: عدم الغضب وضبط النفس.

ووردت لفظة الحِكْمَة في كلام المعصومين (عليهم السلام) بوصفها علمًا وملكة مرتبطة بالأخلاق, فليس كل من يدّعي الحِكْمَة هو من أهلها, وقد وردت الحِكْمَة في قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): ((رأس الحِكْمَة مخافة الله))[31] أي: يجعل مخافة الله مقدّمة لكل عمل يقوم به؛ ليفوز برضا الله تعالى ونيل جنانه, وقرن الإمام علي (عليه السلام) حفظ الدين بالحِكْمَة بقوله: ((حفظ الدين ثمرة المعرفة ورأس الحِكْمَة))[32],

وقال (عليه السلام) أيضاً: ((خذ الحِكْمَة أنَّى كانت, فإنّ الحِكْمَة تكون في صدر المنافق فتتلجلجُ في صدرهِ حتى تخرجَ فتسكن إلى صواحبها في صدر المؤمن))[33], فالإمام (عليه السلام) يؤكّد على أهمية الحِكْمَة وأخذها ونزعها حتى من المنافق؛ لأنَّها تتحرك في صدره حتى تنتقل إلى صدر المؤمن ويستفيد منها, وعن الإمام الصادق (عليه السلام): ((من زهد في الدنيا أثبت الله الحِكْمَة في قلبه, وأنطق بها لسانه))[34], فجعل الزهد والتخلي عن الدنيا والانصراف للعبادة سبباً لثبات الحِكْمَة في قلب المؤمن, وقد ذُكِرت الحِكْمَة في الشعر كثيرًا, ومنه قول جرير[35]:

فَذُو العَرْشِ أعْطَانَا الكُرْه والرِضَا إمَامَ الهُدَى ذا الحِكْمَة المتخيّرا

وقد ورد هذا اللفظ في كلام الإمام الحسن (عليه السلام) في قوله: ((**وجعل التقوى منتهى رضاه, والتقوى باب كل توبة, ورأس كل حِكْمَة**))[36], يؤكد الإمام عليه السلام على أهمية الحِكْمَة، فجعل الله التقوى رأس كل حِكْمَة, فالحِكْمَة تقتضي العدل والعلم والحِلْم, وتعصم الإنسان من الظلم والجهل والغضب, وهي طريق إلى معرفة الله عز وجل وهي سمة من سمات الأنبياء والأئمة والصالحين, ومن فوائدها الإصابة في القول والسداد في العمل وهي دليل كمال عقل الإنسان وعلو شأنه, وتعطي العبد نفاذاً في البصيرة, وتهذيبًا للنفس, وتزكية للروح ونقاء للقلب.

فالإمام الحسن (عليه السلام) يُعدُّ مثالاً في الحِكْمَة التي تميز بها طوال حياته على الرغم من الظلم الذي تعرض له من أصحابه قبل أعدائه؛ لأنّهم لم يعرفوا قيمة الإمام (عليه السلام) وحكمته في توقيع الصلح مع معاوية؛ لأنّه أراد حفظ أصحابه من القتل والحفاظ على دين الإسلام وغيرها من الأسباب التي دفعته حكمته وحلمه إلى قبول الصلح فطبق هذه الصفات قولاً وفعلاً ليحقق الطمأنينة والاستقرار للأمة والدين.

نعم كان الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) قمّة شاهقة لا تطال, وصبره وحلمه يفوق الجبال, فسيرته معطرة بكل الصفات المحمودة فجسّد أخلاق أهل البيت (عليهم السلام) في شخصيته بأسمى معانيها.

التّفَكّـــر:

من الملازمات الذاتية للإنسان والتي ركزها الحقّ تعالى في تكوينه هي قابلية التّفَكّر, وهذه القوة تمثل صورة مثالية للحِكْمَة والكياسة وينماز الإنسان عن الحيوان بالفكر والتّفَكّر كما قال أهل الفلسفة والمنطق.

والتّفَكّر في اللغة بمعنى ((التأمُّل))[37], ومن الواضح أنَّ دلالة التّفَكّر أعمق من دلالة الفِكَرَ؛ لأنّ الفكر هو الجانب النظري والتّفَكّر الجانب العملي للفكر, وفيها تخصيصٌ للاعتبار, ((التّفَكّر: تَرَدُّدُ القَلبِ في الشَّيءِ. يُقالُ تَفَكَّرَ إذا رَدَّدَ قَلبَهُ مُعتَبِراً))[38], وهذا التردد محمود لا يدخله الشكّ؛ لأنّ غايته الوصول إلى الحقيقة ووسيلته إلى الاعتبار.

وأمّا معنى التّفَكّر في الاصطلاح ((فهو تصرف القلب في معاني الأشياء؛ لدرك المطلوب))[39]. ويُلاحظ ارتباط التّفَكّر بالقلب لإدراك معاني الأشياء وجوهرها للوصول إلى الحقائق, وعلاقة التّفَكّر بالحِكْمَة هي علاقة الجزء بالكل, فيزيد لفظ الحِكْمَة على لفظة التّفَكّر بسمات دلالية (العلم– المنع– الوحي والإلهام), ويتميز لفظ (التّفَكّر) بسمة دلالية, وهي إدامة النظر للاعتبار, وهذه السمة تحتملها بقية الألفاظ, وتلتقي دلالة (التّفَكّر والحِكْمَة) في سمة العلم الذي يعد أحد روافدها وفي هذه الأخلاق يميز العالم من الجاهل. وقد ورد في القرآن الكريم هذا اللفظ (بصيغة الفعل المضارع) للدلالة على استمرارية إعمال الفكر في التأمل والعبرة والتذكير[40]. وقد ورد التّفَكّر في خلق الله سبحانه, قال تعالى: ﴿**وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرضِ**﴾[آل عمران:191], والتّفَكّر للعبرة والموعظة بقصص السابقين قال تعالى: ﴿**فَٱقصُصِ ٱلقَصَصَ لَعَلَّهُم يَتَفَكَّرُونَ**﴾ [الأعراف:176], فالتنوع في التّفَكّر يؤدي إلى الاعتبار بتعدد ما صنع الله سبحانه ويكشف الغاية من العبادة مع الدافعية للعمل؛ لأنَّ ((الفِكْرَةُ تُذهِبُ الغَفْلَةَ وَتُحْدِثُ للقلبِ الخَشْيَةَ))[41]. ومن وصيَّة للإمام علي لابنه الحسن (عليهما السلام): ((ولا عِلم كالتّفَكّر))[42], فجعل (عليه السلام) التّفَكّر من أشرف أنواع العبادة وهو أعلى درجات العلم وهو التّفَكّر في خلق الله تبارك وتعالى وصنعه, وكذلك ذكرها أمير المؤمنين علي في قوله (عليه السلام): ((رحم الله امرأ تفكّر فاعتبر, واعتبر فأبصر))[43], فالتّفَكّر طريق الاعتبار والابصار, وقد وردت لفظة التّفَكّر في الشعر العربي بقول الشاعر صفي الدين الحلي[44]:

وَقَسَّمْتُ التّفَكّر فيه لمّا أخذتُ به مِن اللذات قِسمي

وقد جاءت لفظة التّفَكّر في كلام الإمام الحسن عليه السلام بقوله: ((**أوصيكم بتقوى الله وإدامة التّفَكّر؛ لأنّ التّفَكّر أبو كل خير وأمُّه**))[45], فالإمام الحسن (عليه السلام) يوصي بالتقوى والتّفَكّر وجعلهما متلازمين ويصفهما بالأبوين وكأنّهما سبب لوجود الإنسان, فيدلّ ذلك على أهمية التّفَكّر, وقوة التّفَكّر تنشأ من قوة نظر العقل, وقيل: ((جولان القُوَّة المفكرة بين الخواطر بحسب نظر العقل))[46], وأمّا مصاديق حسن التّفَكّر فكبيرة اختصرها السيوطي بقوله: ((النُّطقُ, والعقلُ, والعلمُ, والحِكْمَة, والروية, والمهنة, والرأي, والمشورة))[47], ويرى الباحث أنّ التّفَكّر من مصاديق الحِكْمَة وليس العكس, فارتبطت الحِكْمَة بالتّفَكّر وارتبط التّفَكّر بالحِكْمَة في ضوء النظر والعمل, والسمة الخلقية الملازمة للتفكُّر هي الصمت فهناك علاقة التزام بينهما, فالتّفَكّر يستلزم حضور الصمت كما يستلزم الوعي لتحديده بالعاقل فدلَّ لفظ التّفَكّر على معنى إعمال الفكر والتّأمل لغرض

الاعتبار. وقال (عليه السلام) أيضًا: ((**عليكم بالفكر, فإنّه حياة قلب البصير, ومفاتيح أبواب الحِكْمَة**))[48], ويلاحظ من كلام الإمام (عليه السلام) أنّ الفكر باب من أبواب الحِكْمَة فهو جزء منها وهي أكبر منه, فالفكر يمثّل مفتاح الحِكْمَة, والحكيم لا يكون كذلك إلّا بالتّفكّر.

الحِلْــم:

من الصفات التي وردت في تراث الإمام الحسن (عليه السلام) الحِلْم وهو خُلقٌ لا يصدر إلّا من أهل الحِكْمَة وفيه دلالة على كمال الإيمان وسعة الصدر والعفو والإحسان, وهو علامة على كمال العقل والحِكْمَة وإخضاع غريزة الغضب لسلطانه الواعي الحكيم.

والحِلْم لغة: الأناة وترك العجلة, وهو خلاف الطيش, والحِلْم: العقل, وليس الحِلْم في الحقيقة العقل, لكن فسّروه بذلك؛ لكونه من مسبّبات العقل[49].

وأمّا اصطلاحًا فهو((ضبط النّفس والطبع عن هيجان الغضب))[50], وقيل: ((الطمأنينة عند سورة الغضب))[51], وتلتقي دلالات (الحِلْم والحِكْمَة) في ملمح دلالي وهو المنع، فبهذه الصفات يمتنع الإنسان من الوقوع في الأخطاء في تصرّفاته, وهذا الملمح لا تحتمله بقية الألفاظ, وهناك علاقة الجزء من كل بين لفظتي (الحِلْم والحِكْمَة) فيزيد لفظ الحِكْمَة على لفظ الحِلْم بسمات دلالية (العلم والمنع ووحي وإلهام), وتلتقي دلالة (الحِلْم والصبر والحِكْمَة) بملامح دلالية وهي: الطمأنينة, وكذلك الرزانة والثبات, وهذان الملامح تحتملهما بقية الألفاظ.

وقد ورد الحِلْم في القرآن الكريم وجاء بصيغة المبالغة, قال تعالى: ﴿**تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبعُ وَٱلأَرضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمدِهِۦ وَلَٰكِن لا تَفقَهُونَ تَسبِيحَهُم إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورا** ﴾[الإسراء:44] أي: ذو تجاوز عن شركهم, غفور في تأخير العذاب[52], وجاء اسمه الحليم في القرآن في غير موضع, ولسعته يقرنه بالعليم, كقوله تعالى: ﴿**وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيما** ﴾ [الأحزاب:51][53]. وقد اتصف النبي (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم) بالحِلْم وكانت أفعاله وأقواله دالَّة على ذلك, قال (صلّى الله عليه وآله وسلم): ((إنَّما العِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ, والحِلْم بالتَّحَلُّمِ, وَمَنْ يَتَحَرَّ الخَيرَ يُعْطَهُ, وَ مَنْ يَتَوَقَّ الشَّرَّ يُوَقَّهُ))[54], و(التحلّم) تدل على التكلف والمشقة, والحِلْم من أحب الخصال إلى الله سبحانه وتعالى، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأشج عبد القيس: ((إنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَينِ يُحِبُّهُمَا اللهُ الحِلْم وَالأناةُ))[55], وقال الإمام علي (عليه السلام) في الحِلْم: ((الحِلْم والأناة توأمان ينتجهما علو الهمّة))[56], والتوأمان: المولودان في بطن واحد, والتشبيه والاقتران والتولّد من أصل واحد, وقد جاءت في كلام الإمام علي (عليه السلام) أيضاً في قوله: ((الجود حارس

الأعراض, والحِلْم فدام السّفيه, والعفو زكاة الظّفر))[57], فالحِلْم يربط فم السّفيه بالفدام ويمنعه من الكلام, وقد وردت لفظة الحِلْم في الشعر العربي كثيرًا, ومنه قول الشاعر عمر بن أبي ربيعة[58]:

وأمنعَ للشيءِ الذي لا يضيرها وأسبى لذي الحِلْم الذي قد تذلّلا

وقد جاء هذا اللفظ في كلام الإمام الحسن (عليه السلام) وقد جعله نظيرًا لكظم الغيظ فقال: ((**الحِلْم كظم الغيظ, وملك النفس الغنى, ورضى النفس لما قسم الله عزَّ وجلّ لها وإنْ قلَّ, فإنَّما الغنى غنى النفس**))[59], فالحِلْم كظم الغيظ, والبعد عن الغضب, ومقابلة السيئة بالحسنة, وسعة الصدر والتغافل عن هفوات الآخرين وإعذارهم, والترفع عن شتم الناس وسبِّهم, وهذا كلُّه يعبّر عن الطمأنينة, والطمأنينة تعبِّر عن الحِكْمَة, وهي من الأخلاق الربانية السامية, وصفة من صفات الله على ما يليق بجلاله وقدسه سبحانه وتعالى, وهي فضيلة أخلاقية مهمة في حياة الفرد ولها أهمية كبرى للأشخاص الذين يشغلون مناصب قيادية, فالحِلْم فضيلة ولأهميته ورد الأمر بالتخلق به, ومن ثمار الحِلْم الابتعاد عن الغضب المذموم, جاءت هذه الفضيلة الأخلاقية (الحِلْم) متوافقة مع المعنى المعجمي وهو ضبط النفس عند هيجان الغضب, وقد وردت كذلك لفظة الحِلْم في قوله (عليه السلام) عندما ذكر أخلاق المؤمنين, فقال (عليه السلام): ((**... وحلماً في حكم**))[60], فالإمام (عليه السلام) يؤكد على ضرورة التأني والصبر في صدور الأحكام؛ لكي يصدر الرأي الصائب والحكيم وحتى لا يحصل الظلم وتتحقق العدالة, وروي أنّ رجلاً من أهل الشام رأى الإمام الحسن (عليه السلام) فبدأ بالإساءة للإمام, فتركه الإمام حتى سكت, ثمَّ ابتسم في وجهه, وقال له: كأنّك غريب في هذا البلد, فنحن نقضي جميع حوائجك, فبكى الرجل, وقال: الله أعلم حيث يجعل رسالته[61], فهذه الرواية وغيرها تدلّ على حلم الإمام (عليه السلام) فكان مثالًا عظيمًا في الحِلْم وكظم الغيظ, وقد وردت أيضًا في كلام الإمام الحسن (عليه السلام) بقوله في ذكر صفات المؤمنين: ((**... وعلماً في حلم**))[62], يؤكّد الإمام (عليه السلام) أنْ يقرن المؤمنُ الحِلْم بالعلم فهما قرينان وتوأمان.

الصّبـــــر:

من الألفاظ التي وردت في تراث الإمام الحسن (عليه السلام) وأكّدها في أقواله وأفعاله الصبر؛ لأن الصبر من الإيمان, وهو من كنوز الرحمة والحِكْمَة وهو مفتاح الفرج عند الابتلاءات.

والصبر في اللغة: نقيض الجزع, وأصله الحبس والمنع, وكل من حبس شيئا فقد صبّره, والصَّبرُ هو ((حَبس النفس عند الجزع))[63], وقيل: هو((الحَبْس, وكُلُّ مَنْ حَبَسَ شيئاً فَقَد صَبَرَهُ))[64]، ((وسُمِّي الصومُ صَبراً لِما فِيهِ مِنْ حَبْس النَّفس عن الطَّعامِ والشَّرابِ والنِّكاح))[65], وقيل: إنَّ الصبر على نوعين ((الصَّبر على طاعة الله, والصَّبرُ على تركِ مَعصِيتهِ))[66]، وطاعة الله وعدم معصيته تتطلب حبس النفس عن نوازعها؛ ولذلك قيل: إنَّ من معاني الصبر المنع والحبس والشدة[67].

وأمَّا اصطلاحاً: (فهو ترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله)[68], وقيل: الصبر ((حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع, أو عمّا يقتضيان حبسها عنه))[69], وهناك فرق بين الصبر والتصبر, والحِلْم, فإنّ حبس نفسه ومنعها عن إجابة داعٍ ما لا يحسن, إنْ كان خلقًا له ومَلكة سُمي صبرًا, وإنْ كان بتكلّف وتمرّن وتجرّع لمرارته سُمي تصبّرا, والصبر ثمرة الحِلْم والحِكْمَة, فعلى قدر حِلم العبد يكون صبره.

وقد ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم بصيغ مختلفة[70], كقوله تعالى: ﴿**ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ**﴾[البقرة:153], والصبر هنا بمعنى الصوم؛ لأنّ الإنسان يصبر فيه على الجوع والعطش وباقي المفطرات, قال الإمام علي (عليه السلام) وقد قرن الصبر بالنصر: ((فإنَّما ينزل النَّصرُ بعد الصبر))[71], وهناك نوعٌ من الصبر لعلّه الأشهر والأشيع وهو الصبر عند نزول الكروب والبلاءات, قال الإمام علي يوصي ابنه الحسين (عليهما السلام): ((ومن كنوز الإيمان الصبر على المصائب))[72], فخصَّص الصبر على المصائب كونه يستحقُّ أعلى المنازل, وقد ذكره الشعراء العرب في قصائدهم ومنهم الحطيئة بقوله[73]:

قالت أمامة لا تَجزعْ فقلتُ لها إنَّ العَزاءَ وإنَّ الصبرَ قد غُلِبا

وقد جاء هذا اللفظ في كلام الإمام الحسن (عليه السلام) بقوله: ((**جرَّبنا وجرَّبَ المجرِّبون, فلَمْ نَرَ شيئاً أنفعُ وجداناً, ولا أضرُّ فقداناً من الصبر, تُداوى به الأمور, ولا يُداوى هو بغيره**))[74], وقوله في بيان علامات المسلم: ((**وصبرٍ في شدّة**))[75], فيبيّن الإمام (عليه السلام) أهمية الصبر في معالجة المشكلات وحلّ المعضلات التي تواجه الإنسان في حياته ولاسيّما عند نزول البلاء.

وكذلك وردت لفظة الصبر في كلام الإمام الحسن (عليه السلام) في وصف المهتدين: ((**يصبرون حتى يأتي لهم الله برزق**))[76], فهو وصف عظيم للصابرين؛ لا يستعجلون برزقهم وإنّما ينتظرون نزوله من الله خير الرازقين, وقد وردت لفظة الصبر أيضاً في كلام الإمام الحسن (عليه السلام) بقوله: ((**والخير كلّه في صبر ساعة واحدة تورث راحة طويلة وسعادة كثيرة**))[77], يُلاحظ أنّ الإمام (عليه السلام) ربط الخير كله في الصبر وجعل عاقبته السعادة الكثيرة.

وذُكِرت لفظة الصبر أيضاً بقوله (عليه السلام): ((**الخير الذي لا شرّ فيه: الشكر مع النعمة, والصبر على النازلة**))[78], فجعل الصبر عند المصيبة والبلاء, والشكر عند حلول النعم ودوامها هو الخير الذي لا شرّ فيه.

وإنّ الصبر بمنزلة الدواء الذي يستعين به المريض على مرضه, وهو عزاء المسلم عند نزول الكروب وحلول البلايا, ولولا الصبر لغرق المهموم في همومه, وبه يتمكن الإنسان من ضبط نفسه, وتحمل المتاعب والمشقات والآلام والضجر والجزع, وفي الصبر اقتداء بالأنبياء والأوصياء والصالحين.

التقاء الملامح الدلالية للألفاظ ضمن الحقل الدلالي (الحِكْمَة)

1- تلتقي دلالات (الحِكْمَة والصمت والصبر) في ملمح دلالي وهو المنع، وهذا الملمح لا تحتمله بقية الألفاظ.
2- تلتقي دلالات (الحِكْمَة والصبر والصمت) بملمحين دلالين هما الهدوء والاستقرار وهذان الملمحان تحتملهما بقية الألفاظ.
3- تلتقي دلالة (الحِلْم والصبر) بملمحين هما التمهّل والتأنّي, وهذان الملمحان تحتملهما بقية الألفاظ.
4- تلتقي دلالة الحِلْم والصبر بملمح دلالي هو: الطمأنينة.
5- تلتقي جميع دلالات الألفاظ في ملمح الرويّة.
6- تلتقي دلالات جميع الألفاظ ما عدا التّفَكّر في ملمح: عدم الغضب وضبط النفس.
7- تلتقي دلالات التّفَكّر والحِكْمَة والصمت في سمة العلم الذي يعد أحد روافدها وفي هذه الأخلاق يميز العالم من الجاهل.
8- تلتقي دلالات (الحِكْمَة والحِلْم والصبر) بملمحين دلالين وهما الرزانة والثبات, وهذان الملمحان تحتملهما بقية الألفاظ.
9- يتميز لفظ الحِكْمَة بسمة دلالية مميزة بأنّه وحي وإلهام, وهذه السمة لا يشاركه لفظ من الألفاظ.
10- يتميز لفظ التّفَكّر بسمة دلالية, وهي إدامة النظر للاعتبار, وهذه السمة تحتملها بقية الألفاظ.

علاقة الجزء من كل

1- بين لفظتي (الحِلْم- الحِكْمَة) فيزيد لفظ الحِكْمَة على لفظ الحِلْم بسمات دلالية (العلم- المنع- وحي وإلهام).

2- بين لفظتي (الحِكْمَة- الصمت) فيزيد لفظ الحِكْمَة على لفظ الصمت بسمة دلالية وهي الوحي والإلهام.

3- بين لفظتي (التّفكّر – الحِكْمَة) فيزيد لفظ الحِكْمَة على لفظة التّفكّر بسمات دلالية (العلم- المنع- الوحي والإلهام).

4- بين لفظتي (الصمت- الحِلْم) فيزيد لفظ الحِلْم على لفظ الصمت بسمة دلالية وهي الطمأنينة, ويحتمل لفظ الصمت (الرزانة والثبات- التمهّل والتأنّي).

نتائج البحث:

1. أثبت البحث أنّ الحقول الدلالية ممارسة عربية قديمة لا تحتاج إلى كثير عناء لاكتشافها, وقد تنبه لها القدماء وإن لم يصطلحوا عليها, وإنّ نظرة متأمّلة في الكتب التراثية الأدبية واللغوية تؤكّد هذه الحقيقة, ولكنها جاءت مختلفة يعوزها المصطلح والعنوان, وأول هذه المؤلفات هي الرسائل اللغوية التي عالجت موضوعًا معينًا, وقد ضمّت ألفاظًا خاصة في موضوع من الموضوعات وكأنّها حقل دلالي.
2. تبيّن من البحث أنّ للحقول الدلالية فائدة كبيرة في كشف الغموض حينما يُستعمل لفظ مجازي بلغت به المجازية حدود الإسراف ولذلك صار منهج تصنيف المدلولات بحسب الحقول الدلالية أكثر المناهج حداثة في علم المعاني؛ لأنّه يتجاوز تحديد البنية الداخلية لمدلول الكلمات إلى الكشف عن بنية أخرى.
3. أظهر البحث أنّ الحقول الدلالية تساهم في كشف العلاقات بين معاني الكلمات, هل هي في حالة تشابه, أو في حالة اختلاف, وهل هي في حالة ترادف أو تضاد, وهل هذا التضاد هو تضادّ حادّ أو متدرج, وتبيّن من البحث أنّ الحقول الدلالية تجعل عملية كشف العلاقات بين الكلمات عملية سهلة ويسيرة.
4. أثبت البحث أنّ دلالة الألفاظ المشتركة والمختلفة والمتضادّة والمتدرّجة نجدها واضحة في كتاب (فقه اللغة وسرّ العربية) لأبي منصور الثعالبي, فنراه يعقد فصولاً تندرج تحتها الألفاظ تجمعها علاقات ترابطية مختلفة, فهو يضع عنوانًا للفصل أولاً, وكأنّه يحدّد الحقل الدلالي, ثم يفرّق فيه الألفاظ, وبذلك كأنّه يحدّد علاقات الكلمات بعضها ببعض.

5. تبيّن من البحث أنّ في كلام الإمام الحسن (عليه السلام) ألفاظًا تدلّ على الحكمة والصبر من مثل الحكمة والصبر والتفكّر والحلم.
6. تبيّن من البحث أنّ هناك علاقات بين ألفاظ الحكمة مثل الترادف والاشتمال وعلاقة الجزء من الكل.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

📖 **إحقاق الحق وإزهاق الباطل**, الشهيد السيد نور الله الحسيني التستري, (ت1019هـ), منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي, قم.

📖 **إرشاد القلوب**, أبو محمد الحسن بن محمد الديلمي, (ق9هـ), منشورات الشريف الرضي, قم.

📖 **الإرشاد (المطبوع ضمن مصنفات الشيخ المفيد)**, أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد (ت 413هـ), المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد, قم, 1413هـ.

📖 **أعلام الدين في صفات المؤمنين**, أبو محمد الحسن بن محمد الديلمي, (ق9هـ), مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث, ط1, قم, 1417هـ.

📖 **ألفاظ الأخلاق في كتب الإمام علي (عليه السلام) ورسائله وحكمه ومواعظه في نهج البلاغة دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية** (رسالة ماجستير), أسعد يونس حاتم, كلية الآداب – جامعة البصرة, 1440هـ – 2019م.

📖 **بحار الأنوار**, العلامة محمد باقر المجلسيّ (ت1111هـ), دار الكتب الإسلامية, طهران, 1362هـ ش.

📖 **البداية والنهاية**, أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقيّ, (ت744هـ), دار إحياء التراث العربي.

📖 **البيان والتبيين**, عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ (ت:255هـ), تح: عبد السلام محمد هارون, مكتبة ابن سينا, القاهرة, ط1, 2010م.

- **تــاج العــروس مــن جــواهر القــاموس**, السـيد محمـد مرتضــى الحسـيني الزبيـدي (ت1205هـ), تح: عبد الستار أحمد فرّاج وآخرون, مطبعة حكومة الكويت, 1385هـ-1965م.
- **تـاريخ ابـن عسـاكر (ترجمـة الإمـام الحسـن عليـه السـلام)**, أبـو القاسـم علـي بـن الحسـن هبـة الله بن عبدالله الشافعي بن عساكر (ت571هـ), مؤسسة المحمودي , ط1, بيروت, 1400هـ.
- **تحــف العقــول عــن آل الرســول (ص)**, أبــو محمــد الحســن بــن علــي بــن الحســين بــن شــعبة الحرّاني, مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين, ط6, قم, 1421هـ.
- **جـامع البيـان عـن تأويـل آي القـرآن**, أبـو جعفـر محمـد بـن جريـر الطبـري (ت310هـ), تـح: د. عبـدالله بـن عبـد المحسـن التركـي ود. عبـد السـند حسـن يمامـة بالتعـاون مـع مركـز البحـوث والدراسات الإسلامية بدار هجر, ط1, 1422هـ- 2001م.
- **الجـامع لأحكـام القـرآن**, أبـو عبـدالله محمـد بـن أحمـد الأنصـاري القرطبـي (ت671هـ), تـح: سـالم مصطفى البدري, دار الكتب العلمية, بيروت، لبنان, 1971م.
- **جدل اللفظ والمعنى**, د. أسعد مهدي عرار, دار وائل, عمّان، الأردن, ط1, 2003م.
- **الحقول الدلالية في القراءات القرآنية الصحيحة**, د. أحمد عارف حجازي, مصر, القاهرة.
- **حليــة الأوليــاء وطبقــات الأصــفياء**, أبــو نعـيم أحمـد بـن عبـدالله الأصـبهاني (ت430هـ), دار الكتاب العربي, ط2, بيروت، لبنان, 1387هـ.
- **الــدر النظــيم فــي مناقــب الأئمــة اللهــاميم**, جمـال الـدين يوسـف بـن حـاتم الشّـامي (ق7هـ), مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين, ط1, قم, 1420هـ.
- **دلالة الألفاظ**, إبراهيم أنيس, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة, 2004م.
- **الدلالــة القرآنيــة فــي فكـر محمـد حسـين الطباطبـائي (الميـزان نموذجًـا)**, د. الشـيخ شـبر الفقيـه، دار الهادي, بيروت, لبنان، ط1, 2008م.
- **ديـوان جريـر بشـرح محمـد بـن حبيـب**، تـح: د. نعمـان محمـد أمـين طـه, دار المعـارف, القـاهرة – مصر, ط3, 1986م.
- **ديــوان الحطيئــة**, أبـو مليكـة جـرول بـن أوس بـن مالـك العبسـي المعـروف بـ (الحطيئـة), تصـحيح: أحمد بن الأمين الشنجيطي, مطبعة التقدم, مصر, ط1, 1323هـ.
- **ديــوان صــفي الــدين الحلــي**, صـفي الـدين الحلـي عبـد العزيـز بـن سـرايا علـي بـن أبـي القاسـم السنبسي (ت750هـ), تح: كرم البستاني, دار صادر, ط2, بيروت، لبنان, 2008م.

📖 **ديوان عمر بن أبي ربيعة**, عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي, أبو الخطاب (ت93هـ), تح: فايز محمد, دار الكتاب العربي, ط2, 1416هـ-1996م.

📖 **شرح نهج البلاغة**, ابن أبي الحديد المعتزلي (ت656هـ), دار إحياء التراث العربي, ط2, بيروت, لبنان، 1385هـ.

📖 **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**, إسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ), تح: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين, بيروت, ط2, 1399هـ-1979م.

📖 **صحيح البخاري**, أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري (256هـ), دار الكتب العلمية, بيروت.

📖 **العدد القوية لدفع المخاوف اليومية**, رضي الدين علي بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ, (ت703هـ), مكتبة آية الله المرعشي, ط1, قم, 1408هـ.

📖 **علم الدلالة**, أحمد مختار عمر, عالم الكتب, القاهرة, مصر، ط5, 2006م.

📖 **علم الدلالة, أصوله ومباحثه في التراث العربي**, منشورات اتحاد الكتاب العرب, دمشق, 2001م.

📖 **علم الدلالة (علم المعنى)**, الدكتور محمد علي الخولي, دار الفلاح للنشر والتوزيع, الأردن, 2001م.

📖 **علم الدلالة مع دراسة تطبيقية مقارنة**, محمود أحمد حسن المراغي, بيروت- لبنان, ط1, 2007م.

📖 **غرر الحكم ودرر الكلم**, أبو الفتح عبد الواحد بن محمد التميم الآمدي (ت550هـ), تدقيق: عبد الحسن دهيني, دار الهادي, بيروت، لبنان.

📖 **فقه اللغة وأسرار العربية**, عبدالملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت:429هـ), تحقيق: مجدي فتحي السيد, المكتبة التوفيقية, القاهرة (د. ت).

- **القــاموس المحــيط**, العلامــة مجـد الـدين محمـد بـن يعقـوب الفيروزآبـادي (ت817هـ), تـح: مكتـب تحقيـق التـراث فـي مؤسسـة الرسـالة, بإشـراف: محمـد نعـيم العرقسوسـي, مؤسسـة الرسـالة للطباعـة والنشر والتوزيع, بيروت، لبنان, ط8, 1426هـ-2005م.
- **الكــافي**, أبـو جعفـر محمـد بـن يعقـوب بـن إسـحاق الكلينـي الـرازي, (ت329هـ), دار صـعب- دار التعارف, ط4, بيروت، لبنان, 1401هـ.
- **كتــاب التعريفــات**, علــي بــن محمــد بــن علــي الــزين الشــريف الجرجــاني (ت816هـ), تحقيــق: مجموعة من العلماء, دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان, ط1, 1403هـ-1983م.
- **لســان العــرب**, أبــو الفضــل جمــال الــدين محمــد بــن مكــرم ابــن منظــور الافريقــي المصــري (ت711هـ), دار صادر, بيروت, لبنان، ط3, 1414هـ.
- **كنــز العمــال فــي ســنن الأقــوال والأفعــال**, عــلاء الــدين علــي المتّقــي بــن حســام الــدين الهنــدي, (ت975هـ), ضبطه: بكري الحياني، صفوة السقا, مؤسسة الرسالة, ط5, 1405هـ-1985م.
- **مجموعــة ورّام**, أبــو الحســين ورّام بــن أبــي فــراس المــالكي الأشــتري, (ت605هـ), مكتبــة الفقيــه, قم.
- **مختــار الصــحاح**, محمـد بـن أبـي بكـر بـن عبـدالقادر الـرازي (ت666هـ), تـح: يوسـف الشـيخ محمد, المكتبة العصرية- الدار النموذجية, بيروت - صيدا, ط5, 1420هـ- 1999م.
- **مختصـر تفسـير البغـوي المسـمّى بــ(معالم التنزيـل)**, الإمـام الحسـين بـن مسـعود الفـرّاء أبـو محمـد البغـوي الشـافعي (ت516هـ), اختصـار وتعليـق: الـدكتور عبـدالله بـن أحمـد بـن علـي الزيـد, دار السلام للنشر والتوزيع, الرياض, 1416هـ.
- **مدخل إلى علم الدلالة الألسني**, موريس أبو ناضر, مجلة الفكر المعاصر، العدد/18.
- **مســتدرك الوســائل**, المحـدّث ميـرزا حسـين النـوري الطبرسـي (ت1320هـ), مؤسسـة آل البيـت عليهم السلام لإحياء التراث, ط1, قم, 1407هـ.
- **المصــباح المنيــر فــي غريــب الشــرح الكبيــر**, أبـو العبـاس أحمـد بـن محمـد بـن علـي المقـرئ الفيومي (ت770هـ), تح: عبد العظيم الشناوي, دار المعارف, القاهرة, ط2, 1977م.
- **معــالم التنزيــل**، أبـو محمـد الحسـين بـن مسـعود الفـرّاء البغـوي الشـافعي (ت516هـ), تعليـق: د. عبدالله بن أحمد بن علي الزيد, دار السلام للنشر والتوزيع, الرياض, 1416هـ.

📖 **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**, محمد فؤاد عبد الباقي, دار الكتب المصرية, القاهرة, مصر، 1364هـ- 1945م.

📖 **معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم**, أبو الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت911هـ), تح: د. إبراهيم عبادة, مكتبة الآداب, القاهرة، مصر, ط1, 1424هـ- 2004م.

📖 **معجم مقاييس اللغة**, أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت395هـ), تح: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر, 1399هـ- 1979م.

📖 **المعجم الوسيط**, جمع من المؤلفين, مكتب نشر الثقافة الإسلامية, ط3, طهران, 1408هـ.

📖 **معدن الجواهر ورياضة الخواطر**, أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي الطرابلسي (ت449هـ), تح: السيد أحمد الحسيني, منشورات المكتبة المرتضوية, ط2, طهران, 1393هـ.

📖 **مفردات ألفاظ القرآن الكريم**, العلامة الراغب الأصفهاني (ت425هـ), تح: صفوان عدنان الداودي, دار القلم- دمشق, الدار الشامية- بيروت, ط4, 1430هـ- 2009م.

📖 **المناقب**, أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي أخطب خوارزم, (ت568هـ), مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين, ط2, قم, 1411هـ.

📖 **موسوعة كلمات الإمام الحسن (عليه السلام)**, معهد باقر العلوم عليه السلام منظمة الإعلام الإسلامي وعدّه مجموعة من المؤلفين, قم, 1394هـ.

📖 **نزهة الناظر وتنبيه الخاطر**, الحسين بن محمد بن الحسن بن نصر الحلواني, (ق5هـ), مدرسة الإمام المهدي (عج), ط1, قم, 1408هـ.

📖 **نهج البلاغة**, الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) الصبحي الصالح, منشورات هجرة, قم, 1395هـ.

📖 **النهاية في غريب الحديث والأثر**, أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت606هـ), دار المعرفة, ط1, بيروت, 1422هـ.

📖 **الحقــول الدلاليــة فــي ســورة الواقعــة**, الـدكتور فـالح حسـن كـاطع, مجلـة مهـرداد الباكسـتانية, العدد: 35, 2020م.

📖 **نظريــة الحقــول الدلاليــة**, الأسـتاذ عمـار شـواي, مجلـة العلـوم الإنسـانية, جامعـة محمـد خيضـر بسكرة, العدد الثاني.

📖 **نظريــة معـاجم الحقـول الدلاليــة وإرهاصـاتها فــي فقــه اللغــة وسـرِّ العربيــة للثعـالبي (ت429هـ)**, جامعة أتاتورك, تركيا, شبكة الألوكة.

الهوامش

([1]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 101, وينظر: علم الدلالة (علم المعنى): 174.

([2]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 101, وينظر: جدل اللفظ والمعنى, دراسة في دلالة الكلمة العربية: 44.

([3]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 101, وينظر: علم الدلالة مع دراسة تطبيقية مقارنة: 3.

([4]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 101.

([5]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 102, وينظر: دلالة الألفاظ: 123.

([6]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 102, وينظر: علم الدلالة –أصوله ومباحثه في التراث العربي: 75.

([7]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 102, وينظر: علم الدلالة لأحمد مختار عمر: 84.

([8]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 103, وينظر: علم الدلالة, أحمد مختار عمر: 84.

([9]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث):103, وينظر: علم الدلالة, علم المعنى: 25–27.

([10]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 103, وينظر: علم الدلالة مع دراسة تطبيقية مقارنة: 31.

([11]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 103, وينظر: علم الدلالة مع دراسة تطبيقية مقارنة: 33.

([12]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 103, وينظر: جدل اللفظ والمعنى, دراسة في دلالة الكلمة العربية: 45.

([13]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 103, وينظر: دلالة الألفاظ: 121.

([14]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 104, وينظر: علم الدلالة (علم المعنى): 180.

([15]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 104, وينظر: الدلالة القرآنية في فكر محمد حسين الطباطبائي: 69.

([16]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 104, وينظر: علم الدلالة (علم المعنى): 182.

([17]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 104, وينظر: دلالة الألفاظ: 99.

([18]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 104, وينظر: مدخل إلى علم الدلالة الألسني (بحث): 35 .

([19]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 105.

([20]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 105, وينظر: البيان والتبيين: 71.

([21]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 105.

([22]) ينظر: الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 105.

([23]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 105, وينظر: فقه اللغة: 101.

قيصر عباس شطنان **أ.د فالح حسن الأسديّ**

([24]) الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 106, وينظر: نظرية معاجم الحقول الدلالية وإرهاصاتها في فقه اللغة وسرّ العربية للثعالبي (ت: 429هـ): 18.

([25]) ينظر: الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 106.

([26]) ينظر: الحقول الدلالية في سورة الواقعة (بحث): 107.

([27]) ينظر: جامع البيان: 87/3.

([28]) علم الدلالة لأحمد مختار عمر: 79, وينظر: ألفاظ الأخلاق في كتاب مكاتيب الأئمة عليهم السلام دراسة دلالية (أطروحة): 21.

([29]) ينظر: النهاية في غريب الحديث: 119/1, ومختار الصحاح: 62 (حكم), والجامع لأحكام القرآن: 288/1, ولسان العرب: 143/12 (حكم), والمصباح المنير: 145/1 (حكم), والقاموس المحيط: 1415 (حكم), وتاج العروس: 253/8 (حكم), والمعجم الوسيط: 1/ 19 (حكم).

([30]) موسوعة أخلاق القرآن للشرباصي: 88/3.

([31]) كنز العمال: 5873, وبحار الأنوار: 453/78.

([32]) غرر الحكم: 4903.

([33]) نهج البلاغة: 545.

([34]) الكافي: 128/2.

([35]) ديوانه: 230/1.

([36]) تحف العقول: 232, وبحار الأنوار: 220/78, وإحقاق الحق وملحقاته: 504/33, وموسوعة كلمات الإمام الحسن (عليه السلام): 612/2.

([37]) لسان العرب: 65/5.

([38]) مقاييس اللغة: 446/4 (فكر).

([39]) التعريفات: 63.

([40]) ينظر: معاني النحو: 59/4.

([41]) ألفاظ الأخلاق في كتب مكاتيب الأئمة (عليهم السلام) دراسة دلالية: 48, وينظر: مختصر تفسير البغوي: 161/1.

([42]) نهج البلاغة: 537.

([43]) نهج البلاغة: 183.

([44]) ديوانه:469/1.

([45]) مجموعة ورّام: 52/1, وموسوعة كلمات الإمام الحسن (عليه السلام): 595/2.

([46]) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: 201.

([47]) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: 197.

([48]) أعلام الدين: 297, وبحار الأنوار: 115/78, وموسوعة كلمات الإمام الحسن (عليه السلام): 595/2.

([49]) ينظر: مقاييس اللغة: 93/2 (حلم), ولسان العرب: 145/12 (حلم), وتاج العروس: 527/31 (حلم).

[50] المفردات في غريب القرآن: 253.

[51] التعريفات: 92.

[52] ينظر: تفسير: مقاتل بن سليمان: 533/2.

([53] ينظر: عدة الصابرين: 41.

[54] ألفاظ الأخلاق في كتب مكاتيب الأئمة (عليهم السلام) دراسة دلالية (أطروحة): 34, وينظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: 174/5.

[55] صحيح البخاري : 48/1.

[56] نهج البلاغة: 625.

[57] نهج البلاغة: 572.

[58] ديوانه: 394/1.

[59] العدد القوية: 52, والدّر النظيم: 505, وموسوعة كلمات الإمام الحسن (عليه السلام): 622/2.

[60] أعلام الدين: 136, ونزهة الناظر وتنبيه الخاطر: 76, وموسوعة كلمات الإمام الحسن (عليه السلام): 587/2.

[61] المناقب: 19/4.

[62] جامع الأخبار: 339, وموسوعة كلمات الإمام الحسن (عليه السلام):586/2.

([63] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 706/2 (صبر).

([64] لسان العرب: 438/4، (صبر).

([65] النهاية في غريب الحديث والأثر: 7/3.

([66] ينظر: لسان العرب: 439/4، (صبر).

[67] ألفاظ الأخلاق في كتب مكاتيب الأئمة (عليهم السلام) دراسة دلالية (أطروحة) : 38.

([68] التعريفات: 131.

([69] المفردات في غريب القرآن: 474.

([70] المفردات في غريب القرآن: 474.

([71] الإرشاد للمفيد: 141.

([72] بحار الأنوار: 136/79.

([73] ديوانه: 16/1.

([74] شرح نهج البلاغة: 319/1, وإحقاق الحق وملحقاته: 240/11, وموسوعة كلمات الإمام الحسن (عليه السلام): 602/2

([75] إحقاق الحق وملحقاته: 512/33, والبداية والنهاية: 2983/9, وموسوعة كلمات الإمام الحسن (عليه السلام): 592/2.

([76] إرشاد القلوب:199, تاريخ ابن عساكر (ترجمة الإمام الحسن عليه السلام): 167, ومعدن الجواهر: 183, وكنز العمال: 269/16, ومستدرك الوسائل: 288/11.

([77] إرشاد القلوب: 24, وموسوعة كلمات الإمام الحسن (عليه السلام): 598/2.

([78] تحف العقول: 234, وبحار الأنوار: 106/78, وموسوعة كلمات الإمام الحسن (عليه السلام): 635/2.